

%مليون درهم الأرباح الصافية لـ«أغذية» في الربع الأول بنمو 49.6 86



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت مجموعة أغذية، الثلاثاء، عن نتائجها المالية للربع الأول من العام 2021 عن الفترة المنتهية في 31 مارس/ آذار 2021. وسجلت الشركة نمواً بنسبة 86% في أرباحها الصافية عن الربع الأول لتصل إلى 49.6 مليون درهم. وبلغت ربحية السهم الواحد 0.069 درهم، بينما سجلت المجموعة إيرادات إجمالية قدرها 665.5 مليون درهم، أي ما يمثل نمواً بنسبة 57% و17% على أساس سنوي على التوالي، مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2020.

وضمن قسم الأعمال الاستهلاكية للمجموعة، فقد وصلت إيراداتها إلى 430.5 مليون درهم، حيث ارتفع صافي الإيرادات في قطاع المأكولات التي تشمل معجون الطماطم والخضروات المجمدة والمخابز ومنتجات الألبان والأصناف التجارية بنسبة 23.5%، مع استمرار صعود اتجاه الاستهلاك المنزلي لأصناف معجون الطماطم والخضروات المجمدة في أسواق كل من الإمارات ومصر. والجدير بالذكر أنه تمت إضافة إيرادات من شركة مخبز وحلويات الفيسل بعد الاستحواذ. كما ساهم توحيد أعمال الفوعة مع محفظتنا في تسجيل إيرادات بواقع 137 مليون درهم خلال فترة الربع الأول من عام 2021.

من جهة أخرى، فقد بلغت إيرادات قطاع المياه والمشروبات 192 مليون درهم، ونمت أعمال قسم توزيع عبوات المياه (سعة 5 جالونات) بنسبة 4% على أساس سنوي نتيجة تحسّن المزيج الملائم للمبيعات، وتنامي الحصة السوقية. وفي الوقت نفسه، حافظت محفظة المياه المعبأة على ريادتها في السوق، من حيث الحجم والقيمة، بنسبة 29% و26% على التوالي.

وبلغت إيرادات قسم الأعمال الزراعية للمجموعة 235 مليون درهم، متراجعة مقارنة بإيرادات العام الماضي، التي كانت مدفوعة بالطلب المسجل لمرة واحدة من برنامج الغذاء العالمي.

نموذج الأعمال المرن

وقال خليفة سلطان السويدي، رئيس مجلس إدارة مجموعة أغذية: «لقد أصبح نموذج الأعمال المرن أكثر من ضرورة تُمليها علينا المستجندات والتحديات التي واجهها الجميع في عام 2020 والحاجة إلى مواصلة النمو، وقد برزت صور هذا النهج في النتائج الاستثنائية خلال الربع الأول من هذا العام. وعليه فإننا ماضون في مهمتنا بثقة أكبر، ولاسيما بعد إعلاننا عن التوسع في السوق المصرية عبر الاستحواذ الاستراتيجي على شركة «أطياب» للدخول في قطاع اللحوم سريع النمو، ما سيولد فرصاً جديدة لتحفيز نمو المجموعة. وهو ما يمثل سعيًا لمواصلة النمو كلاعب مؤثر ورائد في «قطاع الأغذية والمشروبات في المنطقة، كجزء من أهداف استراتيجيتنا لعام 2025 التي أطلقناها مؤخراً».

توسع استثنائي

وقال آلان سميث، الرئيس التنفيذي لمجموعة أغذية: «تمثل نتائجنا المالية خلال الربع الأول شهادة على نموذج أعمالنا المرن كمجموعة رائدة، وقدرتنا على مواجهة التحديات خلال الأوقات الصعبة والأزمات، وبفضل قدرتنا على التكيف. وقد تمكنا من تحقيق التوسع بشكل استثنائي في قسم الأعمال الاستهلاكية بفضل الأداء القوي المدعوم بمنهجية التأقلم والمرونة في إدارة أعمالنا. ويُعزى هذا النمو بشكل أساسي إلى الإضافة التي حققتها عمليات الاستحواذ على كل من شركتي الفوعة، ومخبز وحلويات الفيصل، وتُشير كل المؤشرات إلى تحسن ظروف السوق، إلا أننا نظل متفائلين بحذر في ضوء التقلبات الموسمية لبعض فئات الأعمال، وتراجع أداء قطاع السياحة في المنطقة، إضافة إلى تبعات الإغلاق المستمرة في بعض الأسواق الرئيسية لدى المجموعة».

وإضافة إلى توحيد أعمال «الفوعة» للتمور في الإمارات، ومخبز وحلويات الفيصل في الكويت، أعلنت أغذية خلال عام 2021 أيضاً عن الاستحواذات على شركتي النبيل للأغذية في الأردن، والإسماعيلية للاستثمار (أطياب) في مصر، التي ما زالت قيد الموافقات من قبل الجهات التنظيمية اللازمة لما يضمن للمجموعة أيضاً مرتبة متقدمة في صناعة اللحوم المجمدة سريعة النمو.

المسؤولية الاجتماعية

ونشرت أغذية أول تقرير مستقل عن الاستدامة لعام 2020 بهدف إبراز التزامها بمراقبة الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة للمجموعة وإعداد التقارير اللازمة ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، وفي إطار تأكيد المجموعة على الالتزام باقتصاد دائري أكثر تكاملاً فقد نجح برنامج جمع وإعادة تدوير المواد البلاستيكية في استقطاب أكثر من 1,000 مستخدم في غضون 3 أشهر فقط، منذ إنطلاقه بالشراكة مع «فيوليا»، الشركة الرائدة عالمياً في مجال إدارة الموارد المحسّنة، وساعد البرنامج ذاته في جمع أكثر من طنين من المواد القابلة لإعادة التدوير. وتأكيداً على تفانيها في تقديم منتجات رائدة، فقد فازت عبوات مياه العين المصنّعة من مواد نباتية والخالية من المواد البلاستيكية بجائزة «المنتج المستدام الأكثر تأثيراً» في حفل توزيع جوائز الابتكار في معرض «جلفود 2021» وتم الإعلان عن نتائج أغذية للربع الأول 2021 في أعقاب اختتام اجتماع الجمعية العمومية السنوي السادس عشر

للشركة الذي عقد فعلياً في 8 إبريل/ نيسان المنصرم، حيث وافق المساهمون على توزيع أرباح نقدية بنسبة 16.5%،
بزيادة قدرها 10% على أساس سنوي وما يرفع مجموع الأرباح الموزعة إلى 118.8 مليون درهم لعام 2020.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.